

مجلة

كلية التراث الجامعة

مجلة علمية محكمة

متعددة التخصصات نصف سنوية

العدد الثالث والثلاثون

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر (الدولي الثالث)

27 آذار 2022

ISSN 2074-5621

رئيس هيئة التحرير

أ. د. جعفر جابر جواد

نائب رئيس هيئة التحرير

أ. م. د. نذير عباس ابراهيم

مدير التحرير

أ. م. د. حيدر محمود سلمان

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق 719 لسنة 2011

مجلة كلية التراث الجامعة معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بكتابها المرقم
(ب 3059/4) والمؤرخ في (2014/ 4/7)



العلاقة بين الدراسات الإسلامية واللغة العربية التفسير أنموذجاً

م.م. محمد قاسم محمد

كلية التراث الجامعة - قسم الدراسات الإسلامية

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلق الله محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وبعد غني عن القول عندما نتحدث عن العلاقة بين الدراسات الإسلامية وعلوم اللغة العربية أن نتحدث عن أهم فرعين في الدراسات الإنسانية , ففيهما ديننا ومعتقدنا وفيهما عبادتنا ومعاملتنا ومن خلالهما نعبر عن مقاصدنا وآراءنا . فاللغة العربية تنماز بمميزات كثيرة ومتعددة جعلتها أن تكون العمود الفقري والبوابة الرئيسية والمدخل للعلوم الإسلامية , حتى أصبحت ترجمان القرآن ولسانه وحديث السنة وبيانه , ولولاها لما استطاع الباحثين والعلماء والفقهاء , أن يلجوا علوم التفسير وأصول الفقه والحديث .

وهذا يستدعي منا القول : إن فهم الكتاب العزيز يحتاج إلى معرفة اللغة العربية , فلا يمكن لأحد أن يفهم الخطاب القرآني بشكل دقيق دون أن يكون على علم باللغة العربية وعلومها , فالنحو العربي نشأ لفهم القرآن الكريم وتلقي اللغة العربية لغير الناطقين بها من الأقوام الذين دخلوا في الإسلام .

ويمكن القول ان هذه الورقة البحثية دراسة
- اقوال الخلفاء والعلماء في طبيعة العلاقة بين اللغة العربية والدراسات الإسلامية.
- علاقة الدراسات الإسلامية بالعلوم العربية

المحور الاول: اقوال الخلفاء والعلماء في طبيعة العلاقة بين اللغة العربية والدراسات الإسلامية :

هناك تلازماً قديماً بين علوم القرآن وعلوم اللغة العربية , فقد كتب الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري قائلاً: (تعلموا العربية فإنها من دينكم , وأعرّبوا القرآن فإنه عربي), وقد جعل ابن فارس (العلم بلغة العرب واجباً على كل متعلق من العلم بالقرآن والسنة والفتيا)^(١).

ثم إن علماء الأصول أكدوا على العلاقة القوية بين علوم القرآن واللغة العربية حين قرّروا قاعدة مهمة , (وهي أن كل معنى مستنبط من القرآن غير جارٍ على اللسان العربي فليس من علوم القرآن في شيء), والسبب في ذلك أن اللغة العربية أحد أوجه تأويل القرآن الكريم والعلم باللغة العربية وأسرارها شرط من شروط التفسير .

^١ . انظر المجلد لابن فارس ص ٤٨



وقد أدرك الأئمة الأقدمون أهمية اللغة العربية في فهم كلام الله - سبحانه وتعالى - وكلام رسوله - صلى الله عليه وسلم - فهذا الإمام الشافعي - رحمه الله - يقول عنه زوج ابنته: "أقام الشافعي علم العربية وأيام الناس عشرين سنة، فقلنا له في هذا، فقال: ما أردت بهذا إلا استعانةً للفقهاء؛ أي: ظلّ عشرين سنة يتبحر في اللغة العربية وعلومها ليفقه ويفهم القرآن والسنة، ولا يستغرب منه هذا، فهو الذي يقول: "أصحاب العربية جنّ الإنس، يُبصرون ما لم يبصر غيرهم" (٢)

وقد ذكر الشيخ الشاطبي في حديثه: (إن الشريعة عربية، وإذا كانت عربية فلا يفهمها حق الفهم إلا من فهم اللغة العربية حق الفهم) (٣)

وقال أيضا: (كل معنى مستنبط من القرآن غير جارٍ على اللسان العربي، فليس من علوم القرآن في شيء، لا مما يستفاد منه، ولا مما يستفاد به، ومن ادعى فيه ذلك، فهو في دعواه مبطل). (٢)

فكانت هذه اللغة هي العون والسند، وكانت هي الكاشف والمفسر وكانت الحجة والبرهان، فالنحو والصرف والبيان والبدیع والصوت والدلالة وغيرها، من موضوعات اللغة، التي بعضها قد نشأت لخدمة القرآن وعلومه وبعضها تطور واتسع، ورغم أن الكشف عن حاجة العلوم الإسلامية إلى اللغة العربية أمر مهم جداً، خاصة بعد أن دخل اللحن على ألسنتهم وبانت العجمة عليها، فهذا أمير المؤمنين الإمام علي (ع) يوجه ويعلم الشاعر الكبير أبو الأسود الدؤلي عن أهمية اللغة وإماليه معروفة ومشهورة عن النحو وأقسام الكلام (٣).

كيف عليه الحال الآن...! خاصة في هذا الزمن الذي انتشرت فيه العجمة، إلا أننا يمكن أن نقول إن المؤلفات حول هذا الموضوع المهم ليست بالكثيرة، مع أن قارئ كتب التراث لا بد أن يقف على مقتطفات ثمينة منشورة في مؤلفات متفرقة، تكشف عن حاجة العلوم الإسلامية إلى اللغة العربية، وتدعو الناس إلى أن ينهلوا من معين اللسان العربي الذي لا ينضب ولا يبلى.

المحور الثاني: علاقة الدراسات الإسلامية بالعلوم العربية

تعد اللغة العربية ركناً أساسياً من أركان الشخصية العربية خصوصاً، والإسلامية بشكل عام، وهي لغة القرآن، اصطفاها الله تعالى من بين سائر اللغات لتكون وعاءاً لكتابه العزيز، وجعلها لغة خاتم الأنبياء والمرسلين، لا يمكن أن تزول إلا بزوال القرآن، أي أنها لغة حية وخالدة وباقية إلى أن يرفع القرآن نفسه، تكفل الله بحفظها ضمناً في قوله تعالى: {إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون}. أما علوم القرآن فهي مجموعة من العلوم التي تتناول الأبحاث المتعلقة بالقرآن منها:

علم التفسير:

التفسير لغة: هي كشف المطلق وتفسير البيان والإظهار من الخفي إلى الجلي.

أما اصطلاحاً: فهو يتوسع به بعضهم فيجعله متناول لكل علوم القرآن الكريم ويقتصر به البعض الآخر على الدلالة الموضوعية لألفاظ القرآن ومدلولاتها وأحكامها أفراداً وتركيباً وقسم ثالث يعود به إلى جملة ما في القرآن الكريم من مراد الله تعالى (٤).

هذا باللغة والاصطلاح أما في النقد والأدب:

٢ . الموافقات للإمام الشاطبي ج ٣ ص ٣٩١

٣ . القواعد الأساسية للغة العربية: السيد احمد الهاشمي ١٤ و١٥ كذلك انظر كتاب متن الاجرومية

٤ - المبادئ العامة لتفسير القرآن الكريم- الدكتور محمد حسين علي الصغير - ص ١٦.



يكون معناه : (عملية كشف خصائص النص)(٥)، فالناظر إلى اللغة والاصطلاح والأدب والنقد يجدها الكشف عن خصائص النص وما يبطن من بيان لموضوعات الكاشف عن مراد النص. ولكن يرى بعض الباحثين أن الاختلاف حاصل في مجال عمله (ألا وان الاختلاف وقع في تحديد مجال عمل المفسر للقرآن الكريم سعة وضيقاً، مما جعل تعاريف علم التفسير تتباين ويمكن تشخيص ثلاث اتجاهات في تحديد مجال عمل المفسر الدلالي وهي:

١- الاتجاه الأول: بيان حفظ الآية وشأنها وحروفها(٦).

٢- الاتجاه الثاني : بيان معنى الآيات القرآنية وكشف عن مقاصدها ومضمونها(٧).

٣- الاتجاه الثالث : هو إيضاح مراد الله سبحانه وتعالى من كتابه العزيز(٨).

وخلاصة هذا الاتجاه الثالث انه لا يتوسع في مجرد العلوم المستقلة فيدرکها، أي مباحث التفسير كما انه لا يقتصر البحث في دلالة الآيات المفردة دون النظر في مناسبات الآيات ومظاهر الارتباط بين الموضوعات والأغراض الكلية للسورة المباركة.

فالغرض: لغة: والغَرْضُ: الهدفُ(٩) ...اي الهدف الذي يرمى فيه. وفهمتُ غَرْضَكَ، أي قصدك. ...وقد غَرَضَ بالمقام يَغْرِضُ غَرْضاً. وأغْرَضَهُ غيره.(١٠) وغَرَضَ الإناءَ يَغْرِضُهُ مَلَأَهُ، كأغْرَضَهُ، ...كغَرَضَهُ فيهما..(١١) ... (الأغراضُ) جَمْعُ غَرْضٍ وَغَرَضْتُ مِنْكَ(١٢) ... (غرض) ...والجمع غُرُضٌوالغَرْضُ أيضاً أن يكون الرجل سميماً فيُهْزَلُ فيبقى في جسده غُرُوضٌ ... الغرض ...أي حاجتهُ وبُعَيْثُهُ وفهمت غرضك أي قصدك واعتَرَضَ الشيءَ..(١٣) و الغرض: هو القصد يقال فهمت غرضك قصدك. (١٤) [لا تُشَدُّ الغُرُضُ إِلَّا إلى ثلاثة مَسَاجِدَ] وَيُرْوَى [لا يُشَدُّ الغُرُضُ]والمَغْرُضُ : الموضوع الذي يُشَدُّ عليه وهو مثل حديثه الآخر : [لا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إلى ثلاثة مَسَاجِدَ] . (١٥)

ويمكن القول بان من التعريف اللغوي يستفاد بان الغرض : يأتي بمعان منها:

الهدف، والغاية المبتغات للوصول الى قصد الشيء، وهو الهدف نفسه، وايضا يكون له اغراض كثيرة من خلال الكلام، يمكن ان تنتزع منها لفهم مراد المنشي وبهذا يكون اراد للوصول الى غاية ما وتركها لتفكير بها عن طريق الخطاب الموجه الى مخاطب .

اصطلاحاً :

٥ - الإسلام والأدب - د. محمود البستاني - الناشر المكتبة الأدبية - طبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - ص ٢٩١.

٦ - موجز علوم القرآن- داود العطار مطبعة الزهراء - ط١ - ص٨.

٧ - محاضرات في تفسير القرآن الكريم - السيد إسماعيل الصدر (قد) - ص٨.

٨ - البيان في تفسير القرآن السيد الخوني (قد) مطبعة العمال المركزية بغداد ١٩٨٩ - ص ٤١٩.

٩ . الخليل، العين - ج ١ / ص ٣٤٥، باب (غ،ض،ر). المحيط في اللغة - (ج ١ / ص ٣٩٤).

١٠ . الصحاح في اللغة - (ج ٢ / ص ١٦)

١١ . القاموس المحيط - (ج ٢ / ص ١٩٥)

١٢ . المغرب في ترتيب المعرب - (ج ٤ / ص ٦٩)

١٣ . لسان العرب - (ج ٧ / ص ١٩٣)

١٤ . المعجم الوسيط - (ج ٢ / ص ٢١٠)

١٥ . النهاية في غريب الأثر - (ج ٣ / ص ٦٦٤)



والغرض هو المقصود بالقول أو الفعل بإضمار مقدمة ولهذا لا يستعمل في الله تعالى غرضي بهذا الكلام كذا اي هو مقصودي به وسمي غرضاً تشبيهاً بالغرض الذي يقصده الرامي بسهمه وهو الهدف وتقول معنى قول الله كذا لان الغرض هو المقصود وليس القول مقصود فإن قلت ليس للقول قصد أيضاً قلنا هو مجاز والمجاز يلزم موضعه ولا يجوز القياس عليه فتقول غرض قول الله كما تقول معنى قول..(١٦)

إذا التفسير ليس قراءة النص عادي بل محاولة فهم وبيان كلام الله تعالى ومرجع المسلمين الأول في دينهم ومعتقدهم، لذا كان من الأهمية بإمكان أن يسعى لتثبيت أسسه العلمية، التي عمل بها المفسرون وأشاروا إليها في مقدمات عملهم وطيات تفاسيرهم للآيات الكريمة، ولكنها ربما لم تكن مدرجة بشكل مرتب ومبوبة ومحددة بشكل واضح يمكن الرجوع إليه بسهولة(١٧)، وبلا شك فإن تكامل الصورة لابد أن يكون كالآتي :

أولاً: من خلال جهود أخرى تسعى لإبراز منهج النقد في التفسير بمعاييره المختلفة وأسسها العلمية الواضحة سيكون له تأثيره الكبير في الاقتراب بالفهم والتفسير من مراد الله تعالى من آياته.(١٨)

ثانياً: ومن الجانب اللغوي ترى المفسر يسعى ليكمل تلك الصورة البارزة في النصوص الآية ليضع تصور واضحة للآية من جانب اللغوي فكانت (اللغة هي الوسيلة الأولى للخطاب في القرآن الكريم وهي كذلك الوسيلة الأولى للبيان والكشف عن معاني الكتاب الكريم)(١٩).

ثالثاً : كذلك يعطي البلاغي تفسيراً واضح من عرض لعلوم البلاغة – علم المعاني و البيان والبديع- على القرآن، أهمية قصوى في علم التفسير(إذ يرى أن الفقيه وان يبرز في حقول كثير كعلم الكلام ومعرفة الأخبار و الوعظ والاعتبار والنحوي مهما أوتي من قوة واللغوي وما بلغ متى تمكن من عمله... فان هؤلاء : (لا يتعدى فهم احد لسلك تلك الطرائق ولا يغوص على شيء من تلك الحقائق إلا رجل قد برع في علمين مختصين بالقرآن، وهما : علم المعاني وعلم البيان، نهل في ارتيادهما أونة وتعب في التنفيذ عنهما أزمنة..)(٢٠) (٢١) .

والمشتغل في البلاغة آليته الخوض في علم المعاني و البيان والبديع فلا تكف في الألفاظ والكلمات فقط، أو أن يعلم مواقعها من الإعراب فان مجرد فهم العربية قد يوفر الفهم الإجمالي من السورة.

هذه العلوم التي يسوقها المفسر قد تكون آلية لفهم جزء من مراد النص (السورة) لكن التداخل الموضوعي في الاتجاهات الذي يعطي معناً فارد وجامع للنص أو السورة الواحدة أو لعدة سورة.

والواقع إن هذه الدعوى لا تختص بالغرض الكلي والمعنى الجامع في السورة بل ترد في عموم معنى الآيات و تأويلها ومحل الكلام ليس في التأويل بل في قسم المعاني الظاهرة في النص القرآني ولو بالتأمل والنظر وهذا القسم خارج عن التأويل أو التفسير بالرأي قال عنه السيد إسماعيل الصدر: (الآيات القرآنية قسمان : القسم الأول . ما يكون لها معنى ظاهر عرفي كقوله تعالى : (احل الله البيع وحرم الربا) سواء أمكن تحديد ذلك المعنى الظاهر لها بالنظرة الأولى أو توقف

١٦ . الفروق اللغوية، ج ١ / ص ٥٠٤.

١٧ - ينظر : الى منهج النقد في التفسير .د. إحسان الأمين دار الهادي ٢٠٠٧م - ط١ - ص ١١-١٢.

١٨ - ن، م - ص ١٣.

١٩ - ن، م - ص ١١٨.

٢٠ - الكشاف الزمخشري، نقلاً عن كتاب منهج النقد في التفسير-ص ١٥٩.

٢١ - ن، م: ص ١٥٩



عن التأمل والتدبر . وهذا القسم بالمعنى الظاهر المنكشف بالنظرة الأولى أو بالنظرة التأملية ليس هذا من التفسير بالرأي المنهي عنه شرعاً (٢٢) .

الخاتمة :

إن اللغة العربية لغة إسلامية عالمية، وليست قومية، فإن العناية باللغة العربية عناية بالشريعة ومستقبل العلاقة بين القرآن الكريم واللغة العربية لا يختلف عن مستقبل الإسلام ولغته الحية. لذلك ينبغي النظر في حكم من زعم انه لا يحتاج إلى لسان العرب في فهم الشريعة وعلومها، ويضعون بذلك أفاصا حديدية تحبس جذور العلاقة التلازمية بينهما بداخلها، لا سيما وأن علوم القرآن هي استمداد من علوم اللغة العربية.

فهذه باختصار شديد العلاقة بين علوم اللغة وعلوم القرآن، وهي علاقة تلازم وارتباط، بحيث لا غنى لأحدهما عن الآخر، باعتبار العربية لغة وسعت كتاب الله لفظا وغاية، قال تعالى: {إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون} [٢٣]، وقوله عز من قائل: {إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون} [٢٤] وقوله عز وجل: {قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون} [٢٥]، فهذا من جهة، ومن جهة أخرى، فإن اللغة العربية مدينة للقرآن الكريم خصوصا، ولالدين الإسلامي عموما، لأن فضل وجودها واستمرارها في الانتشار يرجع إلى كتاب الله عز وجل، يقول المفكر البحريني محمد جابر الأنصاري: " والواقع أن العروبة ما كان لها أن تنتشر كل هذا الانتشار في أقطار الوطن العربي بامتداده الحالي وتنجح في (تعريب) كل هذه المناطق الشاسعة، لو لم تستلهم روح الإسلام، وتنضب بضوابطه وتتبع عن محاذير الاستعلاء العنصري .

إذن، مما سبق يتضح أن القرآن الكريم والسنة النبوية منزلة بلسان عربي مبين و لذلك لا بد من التوقف لضبط ألفاظهما واستعمالاتها على المعاني وما تدل عليه هذه الألفاظ مفردة ومركبة وبالتالي من يريد فهم القرآن و علومه فهو بحاجة إلى علوم اللغة العربية، واللغة العربية بحاجة إلى القرآن من أجل البقاء والعالمية، وهذا ليس معناه الاستغناء عن باقي العلوم كعلوم الحديث وغيرها، لأن هناك ألفاظا وضعت لمعان لم تكن موضوعة لها في اللغة نحو الربا في اللغة الزيادة يقال "أرَبِي فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، وَالرَّابِيَةُ هِيَ الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ الزَّائِدَةُ عَلَى مَا يَلِيهَا. وَهُوَ فِي الشَّرْحِ اسْمٌ لِمَعَانٍ أُخَرَ غَيْرَ مَا كَانَ اسْمًا لَهُ فِي اللُّغَةِ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - «إِنَّمَا الرَّبَا فِي النَّسِيئَةِ» وَقَالَ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ " إِنَّ مِنَ الرَّبَا أَبْوَابًا لَا تَخْفَى مِنْهَا السَّلْمُ فِي السِّنِّ " يَغْنِي (فِي) الْحَيَوَانَ". لكن بالمقابل اللغة العربية مهمة جدا لأنه لا إسلام بدون قرآن ولا قرآن بغير اللغة العربية، فلا يفهم القرآن إلا باللغة العربية ولا يفهم الشرع إلا باللغة العربية، ثم لا يمكن أن نقول إن الآية كذا تخالف قاعدة ما من قواعد اللغة العربية، لأن هذه القواعد محكومة بالقرآن وليس العكس. فهذه باختصار شديد العلاقة التبادلية بين علوم القرآن واللغة العربية وعلومها.

المصادر :

المصادر والمراجع

(١) القرآن الكريم .

٢٢ . السيد إسماعيل الصدر (قد) - محاضرات في تفسير القرآن بغداد ١٩٥٣ ص ٩ .

٢٣ . القرآن الكريم سورة الزخرف ٣

٢٤ . القرآن الكريم سورة يوسف ٢

٢٥ . القرآن الكريم سورة الزمر ٢٨



- (٢) أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الالوسي البغدادي ت ١٢٧٠، روح المعاني و تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني، تحقيق : محمد احمد الأحمد، عمر عبد الاسلام السلامي، ط ١ " دار أحياء التراث العربي بيروت – لبنان ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م " : ١٨ / ٤٤٩، محمد عتريس، معجم التعبيرات القرآني، ط ١ " دار الثقافية للنشر – القاهرة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م " .
- (٣) أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف في حقائق التنزيل و عيون الأقاويل في وجوه التنزيل، تحقيق : عبد الرزق المهدي " دار إحياء التراث العربي – بيروت .
- (٤) احمد ابن حنبل ابو عبد الله الشيباني، مسند أحمد " مؤسسة قرطبة – مصر " .
- (٥) أبو بكر احمد بن الحسن البيهقي، شعب الإيمان، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول، ط ١ " دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١٠هـ " .
- (٦) أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني الشهير ب"أبن ماجه" ت ٢٧٣هـ، سنن ابن ماجه ط ١ " مكتبة المعارف للنشر والتوزيع – الرياض " .
- (٧) أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب أبن قيم الجوزية ت ٧٥١ هـ، مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، تحقيق : عماد عامر، ط ١ " دار الحديث – القاهرة ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م " .
- (٨) أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ت ٢٥٦ هـ، صحيح البخاري " الزهراء للأعلام العربي – القاهرة " .
- (٩) أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، المصنف، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي،
- (١٠) أبو عبيدة القاسم بن سلام ت ٢٢٤ هـ، فضائل القرآن، تحقيق: وهبي سليمان غاوجي، ط ١ " دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م " .
- (١١) أبو محمد عبدالحق بن عطية الأندلسي ت ٥٤١ هـ، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ط ١ " دار ابن حزم،- بيروت ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م " : ١٣٤٢، ابو عبد الله محمد بن احمد الانصاري القرطبي، الجامع لأحكام القرآن،" المكتبة التوفيقية – القاهرة " .
- (١٢) أبو حسن علي النيسابوري، أسباب النزول، د. ط " دار التقوى " ٢٠٥، جلال الدين السيوطي، لباب المنقول في أسباب النزول د. ط " المكتبة العصرية – بيروت ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م " .
- (١٣) أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥ هـ، سنن أبي داود، ط ١ " مكتبة المعارف للنشر والتوزيع – الرياض " .
- (١٤) ابن منظور، لسان العرب، " دار الحديث – القاهرة " ،
- (١٥) أبو الحسين احمد ابن فارس بن زكريا الرازي ت ٣٩٥ هـ، معجم مقاييس اللغة، ط ٢ " دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١٩ هـ - ٢٠٠٨ م " .
- (١٦) احمد بن علي حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ط ١ مكتبة الصفا - القاهرة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م " .



- (١٧) برهان الدين أبو الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي ت ٨٨٥ هـ، نظم النور في تناسب الآيات والسور، ط ٢ " دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م".
- (١٨) حارث بن مضارب : ينظر ترجمته في ميزان الاعتدال في نقد الرجال : أبو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨ هـ، ط ١ " دار الرسالة العالمية - بيروت ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م" : ٤٠٩/١، وتقريب التهذيب : شهاب الدين احمد بن علي حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ، ط ٢ دار الرشيد - حلب ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م".
- (١٩) . سيد قطب، في ظلال القرآن، ط ٣٤ " دار الشروق – ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م".
- (٢٠) شمس الدين ابن القيم الجوزية، إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان، تحقيق : رمزي ابن صادق، ط ١ " دار ابن رجب – مصر ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م".
- (٢١) . علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الشهير بالخرن ت ٧٢٥ هـ، لباب التأويل في معاني التنزيل، ط ١ " دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م".
- (٢٢) . علاء الدين علي المتقي حسام الدين الهندي، كنز العمال في سنن الأقوال و الأفعال، تحقيق : محمد عمر الدمياطي، ط ١ " دار الكتب العالمية - بيروت ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م".
- (٢٣) . عماد عبد الرحيم الزغلول، مبادئ علم النفس التربوي " أبن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل ٢٠٠٦ م . هشام إبراهيم الخطيب، الصحة النفسية للطفل : الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع – عمان – الأردن " .
- (٢٤) . عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤ هـ، البداية والنهاية، ط ١ " مكتبة الصفا – القاهرة ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م".
- (٢٥) . محمد بن الطاهر بن العاشور، للتحريير و التنوير، " دار التونسية للنشر - ١٩٨٤ م".
- (٢٦) . محمد علي الصابوني، التحرير والتنوير :، التفسير المنير،، صفوة التفاسير " دار الصابوني – مصر " :،
- (٢٧) أيمن عبد الرزاق، السرور والحبور في تفسير سورة النور، ط ١ " دار الغوثان للدراسات القرآنية – دمشق ١٤٣٠ هـ".
- (٢٨) . محمد علي الصابوني، روائع البيان تفسير آيات الاحكام من القرآن، ط ١ " دار إحياء التراث العربي – بيروت ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م".
- (٢٩) . محمد بن أبي بكر أيوب الزرع، الكافي لمن سال عن الدواء الشافي " دار الكتب العلمية – بيروت " .
- (٣٠) . محمد جمال الدين القاسمي، تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل، تحقيق : احمد بن علي " دار الحديث – القاهرة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م".
- (٣١) . محمد بن عبد الله العربي، أحكام القرآن، تحقيق : محمد عبد القادر عطا، " دار الفكر للطباعة ونشر – بيروت " .
- (٣٢) . محمد بن إسماعيل البخاري، الأدب المفرد، تحقيق : محمد فوائد عبد الباقي، ط ١ " دار البشائر الإسلامية – بيروت ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م".
- (٣٣) . محمد بن عيسى الترمذي ت ٢٧٩ هـ، سنن الترمذي، ط ١ " مكتبة المعارف للنشر والتوزيع – الرياض " باب ما جاء في حفظ اللسان .



- (٣٤) منيرة محمد ناصر الدوسري، أسماء السور القران وفضائلها، ط٢ " دار ابن الجوزية، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٩هـ ."
- (٣٥) هشام إبراهيم الخطيب، الصحة النفسية للطفل : الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع -عمان -الأردن .
- (٣٦) وهبة الرحيلي : التفسير المنير في العقيدة و التشريع والمنهج، ط٨ ((دار الفكر - دمشق ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م))